

ما معنى كلام شيخ الإسلام «إن من دعا صفة من صفات الله فإنه كفر»؟ لمعالي الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول جاء عن شيخ الاسلام ابن تيمية انه قال ان من دعا صفة من صفات الله فانه كفر واريد زيادة التوضيح لهذا الامر وما هو الدليل على هذه المسألة؟ وهل من ذلك ان يقول الانسان يا سبحان الله - [00:00:01](#) هذا واضح كلام الشيخ واضح لان من دعا الصفة فانه قد فانه يلزم من ذلك انه يرى ان الصفة غير الله ان الصفة شيء زائد على الله جل وعلا فيكون هذا شرك - [00:00:22](#) والصفة صفات الله جل وعلا تابعة لذاته. فالذي يدعى هو الله جل وعلا. ويتوسل اليه بصفاته فيقال يا ارحم الراحمين ارحمني يا يا جواد تفضل علي وجود علي بفضلك واحسانك يا تواب تب علي - [00:00:44](#) الذي يدعى هو الله جل وعلا. فاذا دعا الصفة فهذا دليل على انه يرى ان الصفة غير المنصوصة. كانها شخص اخر فلا يجوز هذا العمل بل يدعى الله جل وعلا ويتوسل اليه بصفاته - [00:01:09](#) لعب لعب ويسأل هل من ذلك اذا قول يا سبحان الله يا سبحان الله من باب التعجب من باب التعجب ليس من هذا الباب. وسبحان الله ليس صفة انما هو تنزيه لله عز وجل - [00:01:29](#) هذا من كلام الناس يقولون سبحان الله هذا ذكر هذا من باب الذكر وتنزيه الله عز وجل وهو من عمل المخلوق ومن كلام المخلوق اذا قال يا سبحان الله وهو من باب التعجب - [00:01:44](#) وليس هو مثل دعاء الصفة. نعم - [00:02:02](#)